

لبنان.. ميقاتي يعتذر للبنانيين وعون يتعهد بمحاسبة المسؤولين عن العنف



وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2021-10-15

أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الخميس أن الجيش ماض في إجراءاته الميدانية لمعالجة الأوضاع وإعادة بسط الأمن وإزالة كل المظاهر المخلة بالأمن وتوقيف المتورطين في هذه الأحداث وإحالتهم للقضاء المختص.

ونقلت "الوكالة الوطنية للإعلام" عن ميقاتي قوله إن "الجيش حامي الوطن ليس شعارا نردده في المناسبات الوطنية، بل هو فعل إيمان يترجمه الجيش كل يوم بتضحيات جنوده وشجاعتهم وحكمة قيادتهم، وهذا ما تجلّى اليوم في التصدي للأحداث المؤسفة التي وقعت في منطقة الطيونة".

وكان ميقاتي انتقل الخميس إلى مقر وزارة الدفاع، حيث استقبله وزير الدفاع الوطني موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزيف عون، ثم انتقلوا إلى غرفة عمليات قيادة الجيش لمتابعة مجريات الأوضاع من قائد الجيش وأعضاء مجلس القيادة.

وقال ميقاتي في مقابلة مع صحيفة "النهار" الخميس إن اتصالات أجراها مع الجيش تفيد بتحسن الوضع الأمني في الشارع.

وقال ميقاتي إن الحكومة لا تستطيع التدخل في عمل القضاء، داعياً "الجسم القضائي، وفي حال وجود شائبة، إلى تنقية نفسه".

وتعهد بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها رغم أحداث اليوم التي وصفها بأنها "غير مشجعة"، مقدماً اعتذاره إلى الشعب اللبناني.

وفي مقابلة مع “رويترز” قال ميقاتي إن أحداث (الخميس) هي “انتكاسة للحكومة لكن سنتجاوزها”.

وأضاف ميقاتي في المقابلة “لبنان يمر بمرحلة ليست سهلة بل صعبة، التشبيه كالمريض أمام غرفة الطوارئ، مع تشكيل الحكومة دخلنا غرفة الطوارئ”. ومضى يقول “لا يزال أمامنا مراحل كثيرة للشفاء التام”.

وأعلن وزير الداخلية اللبنانية بسام مولوي سقوط 6 قتلى و16 جريحا في إطلاق نار في بيروت اليوم خلال احتجاجات للمطالبة برحيل المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار.

وقال مولوي، في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع الاستثنائي لمجلس الأمن المركزي، إن “الإشكال بدأ بإطلاق النار، من خلال القنص، وأصيب أول شخص في رأسه وهذا الأمر غير مقبول، وإطلاق النار على الرؤوس يعد أمرا خطيرا جدا”.

وأضاف أن “السلم الأهلي ليس للتلاعب”، مشددا على “ضرورة اتخاذ كامل الإجراءات”، وطلب من الإعلام المساعدة “على بث الاخبار الصحيحة”.

وأكد أن “تفلت الوضع ليس من مصلحة أحد”، معلنا أن “كل الأجهزة تقوم بدورها للانتقال إلى مرحلة التوقيفات كي يأخذ القانون مجراه”.

وقال مولوي إن “منظمي التظاهرة أكدوا لنا سلميتها، والجريمة التي حصلت كانت في استعمال القنص، وتفاجأنا بأمر خطر هو إطلاق النار على الرؤوس”.

وأعلن “اننا سنطلب من السياسيين اتخاذ الاجراءات اللازمة بالسياسة وخارجها لضبط الوضع، لأن تفلته ليس من مصلحة أحد”.

وأفادت “الوكالة الوطنية للإعلام” بأن الدفاع المدني أخلي عددا من العائلات المحاصرة في أحد المباني، الذي كان تعرض لإطلاق نار كثيف في الطيونة.

وباشرت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بتكليف وإشراف مباشر من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، بإجراء تحقيقات ميدانية بشأن الاشتباكات التي تشهدها منقطة الطيونة، وتحديد هوية المسلحين الذين شاركوا بإطلاق النار وتسببوا

بسقوط الضحايا والجرحى من المدنيين وتوقيفهم.

وكان الجيش اللبناني أعلن أن وحداته المنتشرة “سوف تقوم بإطلاق النار باتجاه أي مسلح يتواجد على الطرق وباتجاه أي شخص يقدم على إطلاق النار من أي مكان آخر.

وطلب الجيش، في بيان عبر حسابه بموقع “تويتر” من المدنيين إخلاء الشوارع، وقال إنه خلال توجه محتجين إلى منطقة العدلية تعرضوا لرشقات نارية في منطقة الطيونة- بدارو، لافتاً إلى أن الجيش سارع إلى تطويق المنطقة والانتشار في أحيائها وعلى مداخلها وبدأ بتسيير دوريات كما باشر البحث عن مطلقي النار لتوقيفهم.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية أن رئيس الجمهورية ميشال عون أجرى اتصالات مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الدفاع والداخلية وقائد الجيش وتابع معهم تطورات الوضع الأمني في ضوء الأحداث التي وقعت في منطقة الطيونة وضواحيها، وذلك لمعالجة الوضع تمهيداً لإجراء المقتضى وإعادة الهدوء إلى المنطقة.

وقال الرئيس اللبناني ميشال عون في كلمة متلفزة إن أحداث العنف في بيروت الخميس “غير مقبولة”، متعهداً بمحاسبة المسؤولين عنها والمحرضين.

وقال عون “لن نسمح لأحد أن يأخذ لبنان رهينة لمصالحه الخاصة... ولن نسمح بأن يتكرر ما حدث اليوم تحت أي ظرف.”

وقال إن إطلاق النار الذي أوقع ما لا يقل عن ستة قتلى وعشرات المصابين سيكون موضع متابعة أمنية وقضائية.

وفي وقت سابق الخميس، وقعت مواجهات مسلحة في بيروت أسفرت عن مقتل 6 أشخاص وإصابة 32 آخرين.

وبدأت الأحداث بإطلاق نار كثيف خلال تظاهرة نظمها مؤيدون لجماعة “حزب الله” وحركة “أمل” (شيعيتان) للتنديد بقرارات المدقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار.

واتهم “حزب الله” و”أمل”، في بيان مشترك، “مجموعات مسلحة” تابعة لحزب “القوات اللبنانية” بالمسؤولية عن ذلك.

وتركزت عمليات إطلاق النار في منطقة الطيونة، الواقعة بين منطقة الشياح ذات الغالبية الشيعية ومنطقة عين الرمانة - بدارو ذات الغالبية المسيحية، واستمرت نحو 5 ساعات.



UAE71NEWS